التهاب المسالك البولية

[العنوان الفرعي للمستند]

بإشراف المدرس:
إعداد الطالب:
تاريخ البحث:

التهاب المسالك البولية هو التهاب يبدأ في الجهاز البولي (Urinary system)، يتكون الجهاز البولي من الكليتين، والأنابيب البولية، والمثانة (Urinary bladder)، والإحليل (Urethra)، يُمكن للعدوى مهاجمة أي واحد من مركبات المسالك البولية، لكن المسالك البولية السفلى أي الإحليل والمثانة هي الأكثر عرضة للالتهاب.

العلاج الأكثر قبولًا ورواجًا لمعالجة التهابات المسالك البولية هو المضادات الحيوية (Antibiotics)، لكن بعض التدابير التي من السهل اتخاذها من شأنها تقليص احتمالات العدوى والإصابة بالتهابات المسالك البولية من البداية.

أعراض التهاب المسالك البوليّة:

لا تظهر أعراض التهاب المسالك البولية بشكل واضح لدى كل من يُصاب بالمرض، إنما يظهر عند معظم المصابين في الغالب عَرَض واحد أو اثنان من الأعراض الآتية:

1. حاجة قوية ومتواصلة للتبول.
2. إحساس بالحَرق عند التبول.
3. نزول البول بكميات صغيرة.
4. وجود دم في البول (Hematuria) أو بول عكر ذو رائحة قوية جدًا.
5. وجود جراثيم في البول.

الفرق بين التهاب المسالك البولية عند الرجال أو النساء:

تعد التهابات المسالك البولية عند النساء أكثر شيوعاً إذ أن الإحليل أو مجرى البول قصير، مما يجعل مسافة وصول البكتيريا إلى المثانة أقصر، كما أنه تنتقل عدوى المسالك البولية إلى النساء عند ممارسة الجنس مع رجل مصاب بالتهاب المسالك البولية وليس العكس غالباً كما تجدر الإشارة أنه مع تقدم العمر فإن التهاب المسالك البولية عند الرجال تصبح أكثر شيوعاً.

التهاب المسالك البولية عند الأطفال:

قد يعاني الأطفال من التهاب المسالك البولية والتي تكون في أغلب الأحيان في الجزء السفلي من المسالك البولية، أي في مجرى البول والمثانة، وتوجد العديد من الأعراض التي تشير إلى إصابة البول بالتهاب المسالك

البولية مثل ألم عند التبول وحرقان، أو ألم في المنطقة الموجودة حول المثانة، أو زيادة الرغبة في التبول إذ يستيقظ الطفل ليلاً من أجل التبول.

علامات وأعراض التهاب الجهاز البولي:

لا يعاني كل الأشخاص من أعراض التهاب المسالك البولية، ومع ذلك فإن البعض الآخر يعاني منها، وقد تشمل بعضاً مما يلي:

- رغبة متكررة وملحة في التبول مع كميات صغيرة من البول.
- إحساس بالحرقة عند التبول مع آلام في الحوض.
- آثار دم في البول أو بول بلون عكر.
- رائحة نفاذة من البول.

في حال تأثير الكليتين فعندها سيشعر المريض بألم في الخاصرتين، ارتفاع درجه الحرارة، قشعريرة، مع غثيان وإقياء حيث يسبب الالتهاب في المثانة في الضغط علي الحوض، الأمر الذي يؤدي إلى شعور متكرر بالحاجة الملحة للتبول مع ألم أثناء التبول، وقد يظهر دم في البول.

العلاج:

يُعالج التهاب المسالك البولية الناتج عن عدوى بكتيرية بوساطة المضادات الحيوية، أما التهاب المثانة غير الناجم عن عدوى بكتيرية فيعتمد علاجه على سببه الكامن. ويتوقف نوع المضادات الحيوية المستخدمة، ومدة استخدامها، على صحة المريض العامة، وعلى البكتيريا الموجودة في بوله. ويتلخص العلاج في التالي:

1. يصف الطبيب المضادات الحيوية لعلاج التهاب المثانة.
2. شرب كمية كافية من الماء.
3. تناول المسكنات عند الحاجة مثل: الباراسيتامول، أو الإيبوبروفين.

الوقاية:

1. عدم استخدام المواد العطرية حول الأعضاء التناسلية.
2. يفضل الاستحمام وقوفًا، بدلًا من الجلوس بالمسبح؛ لتجنب تعريض الأعضاء التناسلية للمواد الكيميائية.

3. التبول، وإفراغ المثانة بشكل دائم.
4. الإكثار من شرب السوائل قد يساعد في وقف تكاثر البكتيريا في المثانة.
5. المسح من الأمام إلى الخلف بعد قضاء الحاجة.
6. إفراغ المثانة بعد ممارسة الجنس؛ لأنه يساعد في التخلص من الجراثيم التي قد تصل إلى المثانة.
7. تجنب استخدام الواقي الأنثوي، أو مبيدات الحيوانات المنوية وسيلة لمنع الحمل .
8. ارتداء الملابس الداخلية المصنوعة من القطن، بدلًا من النايلون، وعدم ارتداء الملابس الضيقة .

يجب عدم تجاهل الأعراض التي تشير إلى التهاب المسالك البولية والتي ذكرناها أنفا واستشارة الطبيب لعلاج الحالة في وقت مبكر لتجنب عدوى الكُلى والمضاعفات الأخرى.